

م 4 الأعذار المبيحة للفطر في رمضان - الفقه - المستوى الثالث

(2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عامدا بالشرع دون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا واهلا وسهلا بكم طلاب العلم أكاديمية زادن نحن واياكم في هذه الحلقة وهذا اللقاء ان شاء الله - 00:00:49

وهو اللقاء الرابع نتذاكر ونتحدث عن أحكام الصيام ونتم ما كنا قد بدأنا به الحديث في اللقاء السابق والذي قبله من أحكام الصيام كما فيما مضى وسبق ذكرنا تعريف الصيام - 00:01:06

وحكم الصوم وذكرنا كذلك أنواعه من حيث الفرض والنفل والليوم ان شاء الله نذكر بباب تدل على ساعة الشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحنينية السمححة وهذا الدين يسر كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:22

ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه ان هذا الدين ايها الاخوة والاخوات دين من لدن رحيم رؤوف من من لدن حكيم علیم بحال الناس هو الذي خلقه وشرع لهم هذا الصيام - 00:01:44

علم ان منهم من يكون مريضا و منهم من يكون من النساء حاملا او مريضا او تكون حائضا ولذلك لما نقرأ في سورة المزمل علم ان سيكون منكم مرضى - 00:02:04

الله جل وعلا يعلم حال الناس لا يعلم حال المريض ويعلم حال الصحيح ولذلك جاءت الشريعة على وجه الكمال والتمام لو لاحظت ايها المسلم انك ابتكرت فكرة او مشروع او عملا - 00:02:20

سترى انك في اثناء العمل يتبعك لك شيء من الخلل لم تكن قد جعلته على حسابك وفي ذهنك لكن هذه الشرائع شرعاها الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وما ترك حالة تمر بال المسلم - 00:02:38

الا ولها بيان ولها حكم ولذلك اذا جهل احد من الناس حكم تلك الحال فان ذلك ليس لنقص في الشريعة ولا لعدم بيانها وتمامها عندما يحصل هذا الخلل ويحصل هذا النقص - 00:02:57

بسبب نقص العلم ومعرفة احكام الله جل وعلا ولذلك قال العلماء بان احكام الكتاب والسنة ووفت ما يحتاجه اهل الاسلام في بيان عباداتهم ومعاملاتهم فما منها شيء الا وعليه نص من كتاب الله - 00:03:14

او آآ او آآ حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما دل بعموم لفظه او باشارته وتنبيهه الى حكم اخر وما لم يجد له بعض العلماء نصا خاصا يستدل به بلفظه او بعموم معناه او بدلالة استدلوا به بالقياس - 00:03:35

وربما اكتفى اخرون بدراسة الكتاب والسنة في ساعة علمهم بذلك الله جل وعلا ما فرط في هذا الكتاب من شيء وجعل هذا الكتاب تبيانا لكل شيء وجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

ومكث مع اصحابه يبين لهم احكام هذا الدين ما ترك شيئا يحتاجون اليه الا وبين لهم حكمه عليه الصلاة والسلام ولذلك لما جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرة - 00:04:15

بنسخ من كتب اهل الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي شك انت يا ابن الخطاب وبين النبي صلى الله عليه وسلم اننا لا

نحتاج الى شيء من ذلك - 00:04:31

والنبي عليه الصلاة والسلام تركنا على البيضاء وهذه البيضاء ليلاً كنها رحمة لا يزيغ عنها إلا هالك وهذا من تمام رحمته صلى الله عليه وسلم وشفاقاته بامته ما ترك خيراً إلا ودلهم عليه - 00:04:44

وما ترك حالاً يحتاجون فيه إلى بيان إلا وبينه لهم عليه الصلاة والسلام ولما كان الصوم مذنة في حصول المشقة وحصول الاعذار ذكر الله جل وعلا في كتابه أحكام أهل إذار - 00:05:02

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في سنته بعض الأحكام من هنا عقد الفقهاء رحمة الله ببابا وفصلاً يتحدثون فيه عن أهل الاعذار وهذا الباب يقولون فيه باب أهل الاعذار - 00:05:20

والذين يعذرون في الصيام أو يعبرون عنه بآحكام الأفطار في نهار رمضان أو من يباح له الفطر في نهار رمضان وعذتهم في هذا في قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً - 00:05:39

على سفر فعدة من أيام آخر والعدة في أهل اذار والصلوة فيه هو السفر والمرض والنبي عليه الصلاة والسلام بين في سنته في اسفاره احوالاً فانه صام في سفره عليه الصلاة والسلام - 00:05:54

وافطر في سفره عليه الصلاة والسلام من هنا احتاج العلماء لبيان هذه الأحكام التي ترد على المسافر اقر العلماء اولاً ان المسافر يباح له الفطر في نهار رمضان وهذا اصل اصيل - 00:06:14

وامر معلوم من الدين والمسافر يجوز له ان يفطر في نهار رمضان لكنهم قالوا بان هذا السفر الذي يباح فيه الفطر هو السفر الذي يكون مباحاً او مسنوناً او مستحبناً او واجباً - 00:06:32

ولو ان امراً كان صائماً في نهار رمضان وسافر لعمره منذورة واجبة نذر قال لله علي نذر ان اعتمر في شهر رمضان واصبحت العمارة في رمضان واجبة عليه لانه نذرها ولم تكن واجبة عليه في اصل الشرع لكنها بالنذر وجبت عليه - 00:06:51

فإذا نذر وقال لله علي نذر ان اعتمر في شهر رمضان وسافر في نهار رمضان لاداء العمارة وسفر هذا سفر واجب يباح له الفطر في نهار رمضان اذا اراد العمارة - 00:07:18

انطلق من الرياض من مصر من الشام يريد هذه العمارة فانه في طريقه يفطر وفي مكة له ان يفطر لانه ما زال على ظهر سفر حتى يرجع الى بلده المسافر الفطر - 00:07:35

من مفارقته لبنيان البلد ولعامل القرية فما هو الشأن والحال في الصلاة وسيأتي لهذا مزيد بيان لكن الان نبين احوال السفر اما ان يكون السفر واجباً او ما ان يكون السفر مستحبناً - 00:07:57

ولو كان السفر مستحبناً فانه كذلك ينزله الفطر كمن سافر في رمضان لاداء عمرة من غير نذر فان ذلك من السنن والمستحبات يباح له الفطر في طريقه حتى يرجع الى بلده - 00:08:17

وكذلك لو كان السفر مباحاً من سافر الى نزهة الى مكان مباح او سافر في رمضان لقضاء اعمال له واغراض يحتاج اليها وذلك سفر مباح يجوز لصاحبها ان يفطر في نهار رمضان - 00:08:32

اما اذا كان السفر مكروهاً لو كان سفراً محظياً كمن سافر سفراً محظياً سافرت بغير اذن زوجها او ولديها او انه كان او ان شاباً سافر ووالده منعه من هذا السفر - 00:08:52

فانه يكون سفراً محظياً والسفر المحظى الفقهاء يقولون لا يجوز له ان يفطر فيه. لان الرخص لا تناسب بالمعاصي وهذا مذهب جمهور الفقهاء رحمة الله وثمة قول اخر اذكه لكم ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:14

يسير اليها الاخوة ثم نعود ونتم لكم هذه المسألة فانتظرونا يرعاكم الله من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهلاً المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - 00:09:34

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانته لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تتبرج المرأة فتختلس نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - 00:10:11

وتتفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعودة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها -

00:10:36

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتفقهن في الدين حياكم الله والاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن حكم الافطار لمن سافر سفرا محرما او سفرا مكروها. وقلنا بان جمهور الفقهاء منعوه من -

الفطر ما وله ذلك؟ ما علته عندهم يقولون وانظروا لهذه المسألة يقولون بان هذا الرجل او هذه المرأة قد سافر سفرا محرما والرخصة يراد منها التيسير والرفق فاذا قلنا لهذا العاصي المسافر سفرا محرما -

00:11:35

افطر في نهاية رمضان ولك ان تقصير الصلاة ولك ان تمسح الخفين ثلاثا فنحن هنا اعندهم على محرمه وقلنا له سافر سفرا محرما واعناك على ذلك قعدوا قاعدة فقالوا -

00:11:55

الرخص لا تناط بالمعاصي فمن سافر سفر معصية فانه لا يجوز له ان يفطر في نهار رمضان هذا مذهب الجمهور ولهم في ذلك آراء ادلة من الكتاب من كتاب الله تعالى -

00:12:12

حملوها على هذا المعنى في قوله تعالى فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه قالوا ان هذا محمول على من لم يكن باع من البغاء فان فعله محرم. فمن كان من يفعل المحرمات من كان خروجه محرما -

00:12:29

فانه ليس له ان ان يأكل عند الضرورة. ولا ان يأخذ هذه الرخص. هكذا قالوا رحمهم الله وثمة قول اخر قال به الحنفية رحمهم الله وقواه جماعة من اهل العلم رحمة الله على الجميع -

00:12:49

قالوا يجوز لمن سافر سفرا محرما او مكروها ان يفطر في نهار رمضان ذلك لان الله عز وجل قال من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر -

00:13:05

من كان منكم مريضا او على سفر اطلق ما قال او على سفر مباح على سفر واجب على سفر مستحب انما قال على سفر وهذا الاطلاق يشمل سفر المحرم وسفر المكروه وسفر الواجب وسفر المستحب -

00:13:21

ومن هنا اخذ العلماء اخذ جماعة من محققى اهل العلم بجواز الفطر لمن سافر سفرا محرما قالوا فالجهة مفكرة فسفره محرم وعليه ائمه لكن فطرة يجوز لهذه الرخصة وعلى هذا الفتيا عند كثير من اهل العلم رحمهم الله -

00:13:40

والسفر الذي يجوز لصاحبها ان آيا يفطر في فيه هو السفر الذي يكون سفرا تجوز فيه قصر الصلاة ومر معنا ذلك وانه على عند كثير من اهل العلم انه مقدر بالمسافة -

00:14:02

وقلنا بانه اربعة برد وان هذه البرد كل بريد يعادل اربعة فراسخ فالمجموع آية ستة عشر فرسخا ويكون كذلك بحساب الكيلو مترات يختلف باختلاف حساب المعاصرين منهم من جعله بثمانين كيلا -

00:14:20

منهم من اوصله الى المئة والثلاثين باختلاف حساب الميل الهاشمي او ما كان سوى ذلك قد تقدم ذكر هذه المسألة في احكام القصر الصلاة من اهل العلم من يرى ان السفر جاء في كتاب الله مطلقا -

00:14:46

ولم يقييد بمسافة كما قال تعالى من كان منكم مريضا او على سفر فائدة من ايام اخر انت ترون يا طلاب العلم الله عز وجل في هذه الآية اطلق وقال من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر -

00:15:05

ولم يقييد ذلك بسفر دون سفر ولم يقيدهم مسافة دون مسافة الا انهم قالوا كل سفر تقصير فيه الصلاة يجوز فيه الفطر في نهار رمضان هذا ما يتعلق بمسافة السفر -

00:15:22

ما يتعلق كذلك بنوعه ولكن متى يستبيح المسافر الرخص ومتى له ان يفطر جاء عن ابي آية بصرة رضي الله عنه انه كان يفطر وهو في سفينته ولم تتحرك هذه السفينة -

00:15:41

من الشاطئ وهو ينظر الى البصرة او الى مدینته التي هو فيها والحقيقة ان هذا الاثر لا يدل على استباحة الرخص والفطر وهو في البلد لانه ليس بالضرورة ان كان يرى مدینته وبلده -

00:16:01

الفعل بينما الرجوع تأتي فيه النية - 00:16:21

فإذا أردت أن تنتقل من من الصيام إلى الفطر لابد أن تكون قد باشرت السفر وان تخرج من عامل البلد والقرية فإذا خرجت من عامل البلد والقرية جاز لك أن تفطر مباشرة ولو كنت تنتظر إليها طالما انك فارقت بنيانها هذا الذي عليه جماهير أهل العلم رحمهم الله -

00:16:39

الله في وقت استباحة الرخص ما رأيكم لو ان شخصا اراد السفر وخرج من بلده ثم بعد خروجه من البلدة افطر واخذ برخصة الله تعالى التي رخص له بها وهو ان يفطر - 00:17:02

ولما خرج من البلد وفارق البنيان افطر وبعد فطره عنا له ظرف جعله يعدل عن سفره وكان بذلك الوقت قد قصر الصلاة وكان قد افطر هل نقول بانه يأثم؟ لا يأثم - 00:17:23

فِي يَوْمِهِ وَعَلَيْهِ قَضَاءُ هَذَا الْيَوْمِ - 00:17:45

في يومه وعليه قضاء هذا اليوم -

السفر ايها الاخوة كما اسلفنا مبيح للفطر لكن الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن هذا السفر على اظرب وعندنا احاديث جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

احاديث جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

تدل على التسوية بين الفطر والصيام فكان كما في صحيح البخاري كان ابو حمزة الاسلامي رجلا يحب الصيام وسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني احب الصوم - 00:18:18

عليه وسلم وقال يا رسول الله اني احب الصوم - 18:18:00

عن انس رضي الله عنه انهم كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:36 هل افطر قال عليه الصلاة والسلام ان شئت فصم وان شئت فافطر وخيره النبي عليه الصلاة والسلام بين الفطر وبين الصيام وكذلك

عن انس رضي الله عنه انهم كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

ومنهم المفطر ومنهم الصائم فلم يعب المفطر على الصائم ولم يعب الصائم على المفطر ودل ذلك على انه لا فضل لهذا على ذاك فمن صام جاز جاهز وهذا من ساعه الشريعة - 00:18:58

صام جار جاهر وهذا من ساعه الشریعه - 00:18:58

وأيضاً من عقل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما نتعلمه مما نتعلم من مدرسة الصيام وهو اتساع خلق المسلم
و اتساع عقله لأخوانه المرء لا ينبغي له ان يكون حدياً مع اخوانه - 18:19:00

00:19:10 **واسع عقله لاحواله احوالاً المرء لا يبغي له ان يكون حدياً مع احواله -**

المرء في البلد صائمًا ويكون ذاك المسافر مفطرا - 00:19:39

المرء في أبند صاحها ويكون ذات المسافر مفهرا

الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:19:55

عندهنا احاديث اخر تدل على تفضيل الصيام وهذا ابو الدرداء رضي الله عنه كما في الحديث الصحيح يقول سافرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - 00:20:13

صلى الله عليه وسلم في يوم سيد الحر -

صلى الله عليه وسلم اسوته في ذلك قد صاموا - 00:20:27

صلى الله عليه وسلم اسوة في ذلك قد صاموا - 00.20.21

وَمَنْ أَخْبَرَنَا أَنَّ قَوْمًا لَمْ يَفْطِرُوا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَيْكُمْ أَعْصَمْتُكُمْ عَصَمَةً - 00:20:46

وَمَنْ أَخْبَرَ أَنْ قَوْمًا لَمْ يَفْتَرُوا قَالَ عَلَيْهِ الْأَصْنَافُ وَاسْلَامُ اُولَئِكَ الْعَصَاهُ -

وقال عليه الصلاة اما في البخاري او مسلم. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:21:05 اولئك العصاة اولئك العصاة و بذلك مر النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قد صل عليه وهذا في الصحيحين

وقال عليه الصلاة اما في البخاري او مسلم. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:21:05

ليس من البر الصوم في السفر اي ان هذا الذي ظلل عليه قد فعل فعلا ليس من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من البر وهذه احاديث ايها الاخوة مختلفة - 00:21:20

وهذه احاديث ايها الاخوة مختلفة - 00:21:20

ما وجه الجمع بينها؟ كيف حمل ذلك العلماء؟ كيف وجهوها نعرف ذلك ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله هل تظن
العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ - [00:21:36](#)

بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم
ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية - [00:22:06](#)

ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها.
ويصبر على السهر في العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس -
- [00:22:24](#)

والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج موسى عليه السلام لطالب العلم سفرنا
هذا نصبا ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء الكتب. ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - [00:22:49](#)

ورثت من ابي اربعة الاف دينار انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تناول طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى وقل
رب زدني علما [00:23:22](#) حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا -

الفاصل. كنا قد ذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم التي جاءت في الصحيحين من كون الصائم لم يعد على المفطر والمفطر لم
يعد على الصائم وذكرنا كذلك ايها الاخوة - [00:23:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صام في يوم شديد الحر وكذلك ذكرنا اه رعاكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل ظلل
عليه ليس من البر الصيام ليس من البر الصيام في السفر - [00:24:06](#)

هذا عدۃ احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء رحمهم الله ارادوا ان يجمعوا بينها ويفاضلوا من اهل العلم من قال بان
السفر افضل على الاطلاق اولا اه ان من اهل العلم من قال بان الفطر - [00:24:22](#)

من اهل العلم من قال بان الفطر افضل على الاطلاق. لماذا قالوا لان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها فهذا
الذی آآ افطر في نهار رمضان قد اخذ بالرخصة - [00:24:39](#)

والله جل وعلا يحب هذا الاتيان للرخصة سيكون قد اتى بالرخصة المحبوبة الى الله عز وجل وفي تركه للفطر في نهار رمضان في
نهاية رمضان يكون قد ترك ما حببه اليه ربه. وما رخص له به فكانه يرى انه ليس بحاجة لهذه الرخصة - [00:24:55](#)

وانه مستغن عنها وانه لا يقبلها ولذلك استحبوا ان يكون المرء في نهار رمضان مفطرا النقيض قال قوم اخرون باستحباب الصيام
قالوا لان ذلك عبر للذمة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

كان في ذلك الحين في اليوم سيد الحر كان صائمها هو ابن رواحة وذهب اخرون للتفصيل حتى يجمعوا بين الادلة وقالوا ان كان
الصوم يضر بالمرء ويشق عليه الاولى هو الفطر - [00:25:31](#)

وعليه حمل حديث ليس من البر الصيام في السفر الحالة الثانية قالوا اذا كان الفطر لا يفيده كثيرا والصوم لا يشق عليه وفي هذه
الحال قالوا بان الصيام افضل لماذا؟ قالوا لانه اسرع في ابراء الذمة - [00:25:49](#)

ولفعل النبي عليه الصلاة والسلام والثالث ان تستوي عنده الحالان فهنا يقولون ان شاء صام افطر وعلى هذا التوجيه وجهه جماعة من
العلماء والله تعالى اعلم. هذا اه ما ذكره طائفة من اهل العلم في توجيهه هذه المسألة - [00:26:09](#)

الا انه ينبغي ان يقال بان المرأة مخيرة هذا هو الاصل كما قال عليه الصلاة والسلام ان شئت فصم وان شئت فافطر وعند عدم وضوح
الدلالة السنة نعود الى المرجحات الخارجية - [00:26:29](#)

ونقول اذا كان المرء مثلا في حال جهاد ويحتاج الى قوة فان الفطرة في حقه افضل. ليستعين بذلك على قتال العدو واذا كان في
سفر يربد العمرة مثلا وشق عليه الصيام وهو يعتم - [00:26:46](#)

فانه اذا افطر ناشطا للدعاء وللطواف والسعى. نقول له افطر في هذه الحال وخذ الرخصة ولا تتنزه ان بعض الناس اذا سمع ان فلانا
قد افطروا وهو صائم في نهي رمضان - [00:27:02](#)

قال هذا الرجل يفطر ولا مشقة عليه. وما علم ان هذا قد اخذ بالرخصة التي جاءت عن ربہ من آن من ربنا عز وجل لعبادہ. وانه قد اتی امرا مباحا - [00:27:17](#)

فخذ هذه الرخصة واستعن بها. فذلك جائز مشروع في كتاب الله وسنة رسول الله صلی الله علیه وعلی الہ وصحابہ وسلم اذا الفطر في في نهار رمضان للمسافر امر مشروع جائز لا ريب فيه ولا شك - [00:27:31](#)

وحتى لو كان السفر مريحا فلو كان المرء مسافر لو كان المرء مسافرا سفرا وهذا السفر كان مريحا له ليس شاقا علیه جاز له ان يفطر في نهار رمضان قال الله جل وعلا فمن كان منكم مريضا - [00:27:50](#)

على سفر فائدة من ايام اخر والعذر الثاني في كتاب الله هو المرض فان المريض اذا دخل علیه شهر رمضان او قرأ علیه المرض في نهار رمضان فان هذا المرض يبيح له الفطر - [00:28:07](#)

وهذا من تيسير الشريعة من قاعدتها العامة وهي ان المشقة تجلب التيسير فمن كان مريضا فانه على احوال اما ان يكون هذا المرض مريضا يضر به الصوم. هذا رجل مريض - [00:28:24](#)

اعطاه الطبيب ادوية فاذا صام لم يستطع ان يأخذ هذه الادوية وان يتناولها وبذلك سيتضرر او ربما تأخر الشفاء والبرد او ورد مشقة مع صيامه. معلوم ان الطعام والشراب يقوى البدن - [00:28:42](#)

فاذا صامه مريض فان ذلك يشق عليه واذا كان كذلك من تأخر البرؤي او حصول الضرر اول مشقة او العجز مع المرض ربما يكون مريضا مريضا يعجز معه عن الصيام. يرهقه جدا - [00:29:01](#)

لا يمكنه ذلك يحتاج الى دواء لو لم يأخذ ضرر فمثل هذا الفطر في حقه جائز بل اذا كان الصوم يضره نص جماعة من اهل العلم يؤمنه الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله على تحريم صيامه في ذلك اليوم - [00:29:19](#)

لانه يلقي بنفسه الى التهلكة اذا المريض اذا كان مرضه يشق عليه معه الصيام او سيزيد بالصيام او يتأخر البر جاز له الفطر في نهار رمضان اخذا بهذه الرخصة ما رأيكم ايهما الاخوة - [00:29:38](#)

لو ان شخصا لو ان شخصا اه مصاب بمرض هذا المرض لا يضر به انا شخصا معه مرض لا علاقة للصيام به فمثلا معه حساسية هذى الحساسية والحكمة الصيام وجوده وعدم ولا يختلف الا ان كان له دواء يحتاجه - [00:29:58](#)

اما ان كان الدواء لا علاقة له بذلك ويكي فيه ان يتناوله في الليل فان هذا المرء لا يفطر لان الصيام لا علاقة له هنا بالمرض فالمرض لا يؤثر اه على صيامه - [00:30:25](#)

ولا يؤخر في الصيام لا يؤخر البر ولا يشق عليه مشقة زائدة او كان معه صداع معتاد به جروح في يديه او قدميه او عطاس وزكام مثل هذه الامراض لا يباح لمن كانت معه ان يفطر - [00:30:41](#)

لان المرض الذي تباح فيه الفطر اول مرض الذي اضطر صاحبه للصيام او يشق عليه ويتأخر برؤه او يعجز قال الله جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر ثم تقدير - [00:31:02](#)

فعدة من ايام اخر وليس المقصود ان من كان مريضا او مسافرا بان فرضه ان يكون من ايام اخر ولو لم يفطر بل المقصود انه افطر فيكون فرضه عدة من ايام اخر - [00:31:18](#)

هذا بالنسبة للمرض الذي يرجى برؤه فمن كان مريضا مرضا يرجى برؤه جاز له ان يفطر وعليه القضاء اما من كان مريضا مريضا لا يرجى برؤه عند الاطباء قالوا هذا مرض مزمن - [00:31:37](#)

ليس له في علمهم دواء فمثله يفطر وهل يقضى من ايام اخر؟ لا لانه اليوم لا يستطيع وغدا لا يستطيع الا ان يشاء الله وبعد غد لا يستطيع. وفي العام المقبل لا يستطيع - [00:31:53](#)

لان مرضه مستمر لا ينقطع وهو مرض مزمن من كان مرضه مرض مزمن ولا يرجى برؤه عند الاطباء فمثله يطعم عن كل يوم مسكونا ويفطر لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطعون او فيهم طعام مسكون - [00:32:11](#)

فمن كان مريضا معرض لا يرجى برؤه فانه يطعم عن كل يوم مسكونا وهذه الاية قال ابن عباس رضي الله عنه انه ليست منسوخة.

هذى بالشيخ والشيخة والمربيظ يفطر في طعم عن كل يوم مسكينا - 00:32:31

من كان شيئاً كبيراً هرماً أو رجل كبيراً أو امرأة كبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً كما رواه البخاري. وقد
العلماء هذا الاطعام بمقدار اه نصف صاع من بر او تمر او شعير - 00:32:49

من اهل العلم من لم يقدره بل رده الى العرف والعادة هل ترون ان صاحب العمل الشديد الشاق يزرع الفطر في نهار رمضان هذا رجل
يعمل في خباز او يعمل في منجم - 00:33:07

وشدة الحر هل له ان يفطر في نهار رمضان باختصار ايها الاخوة اما ان يكون لهذا الرجل ضرورة في عمله يتأثر لو انه ترك العمل
ويضر به ذلك واما الا توجد ضرورة بمعنى انه يستغني عن العمل في رمضان - 00:33:22

فان كان بامكان الاستغناء عن العمل في نهار رمضان فانه لا يجوز له ان يفطر ويستغني عن العمل في نهار رمضان اما ان كان العمل
يضر به تركه فان ولا يمكنه الصيام مع ذلك جاز له الفطر ثم يقضى. اما اذا امكنه الجمع بين الصيام وبين العمل من غير ضرورة -

00:33:38

الواجب عليه الصيام وليس له الحق في الفطر هذا مجمل هذه الاحكام. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في الدين وان يجعلنا
واياكم من عباده المتقين سبحانك الله وبحمدك - 00:34:00

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:13